

## موجز يوميات الوحدة العربية(\*) تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٦

### إعداد: قسم التوثيق والمعلومات في مركز دراسات الوحدة العربية

- استقبل عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية الوفد الأمريكي الخاص إلى السودان اندرو ناتسيوس الذي يقوم بزيارة القاهرة للبحث في الخطوات الممكن اتخاذها لإقناع السودان بقرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٧٠٦ الداعي إلى نشر قوات دولية في دارفور. وصرح ناتسيوس بأن اللقاء لم يسفر عن نتيجة (الحياة، بيروت، ٢٢/١٠/٢٠٠٦).

- أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى في أعقاب لقائه خافيير سولانا المنسق الأعلى للسياسة الخارجية والأمن للاتحاد الأوروبي، في القاهرة، عن تحرك عربي أوروبي لإحياء عملية السلام في المنطقة (الزمان، لندن، ٣٠/١٠/٢٠٠٦).

### ١ - العمل العربي المشترك

- أكد المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي انعقد في بيروت في دورة استثنائية على مستوى وزاري دعمه سعي الحكومة اللبنانية إلى عقد «مؤتمر باريس - ٣» المقرر انعقاده منتصف كانون الثاني/يناير المقبل، ودعا البلدان العربية إلى إجراء اتصالات مع الدول المانحة لحثها على المشاركة في هذا المؤتمر للمانحين الخاص بلبنان. وقد اجتمع عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية مع كل من الرئيس اللبناني إميل لحود وفؤاد السنيورة رئيس الوزراء وتفقد الضاحية الجنوبية لبيروت حيث اطلع على ما خلفه العدوان الإسرائيلي من دمار (النهار، بيروت، ١٨/١٠/٢٠٠٦).

(\*) حرصاً من مركز دراسات الوحدة العربية على أن تشكل هذه اليوميات مشروعاً توثيقياً شاملاً يعتمد عليه الباحث العربي كمرجع أساسي، فقد تمّ توسيع إطارها ليضم ستة أبواب رئيسية هي: العمل العربي المشترك، العلاقات العربية - العربية، الصراع العربي - الإسرائيلي، العلاقات العربية - الدولية، المجتمع المدني العربي (الاتحادات العربية والمنظمات الشعبية والمؤتمرات القومية) وشؤون قطرية (التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الأقطار العربية وفق تسلسلها الزمني ومكان الحدث).

## ٢ - العلاقات العربية - العربية

- اعتبرت الحكومة الأردنية أن قطر خالفت الإجماع العربي بعدم تصويتها لمصلحة المرشح الأردني الأمير زيد بن رعد لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة خلفاً لـ كوفي أنان (النهار، بيروت، ١٠/١٠/٢٠٠٦). وقد استدعت الحكومة الأردنية سفيرها من قطر في خطوة عكست تراجعاً في العلاقات الدبلوماسية بين البلدين (النهار، بيروت، ١٠/١٠/٢٠٠٦).

- دعا الرئيس المصري حسني مبارك والملك عبد الله الثاني العاهل الأردني في اجتماع عقد في القاهرة إلى دعم جهود رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للسلام (النهار، بيروت، ٢/١٠/٢٠٠٦).

- رأى الرئيس السوري بشار الأسد أن الوضع في لبنان ليس مستقراً. واعتبر أن الإجراءات الدولية لمنع وصول السلاح إلى حزب الله «مضيعة للوقت» من دون إحلال السلام في المنطقة (السفير، بيروت، ٢/١٠/٢٠٠٦). ودعا قوات اليونيفيل إلى عدم تجاوز مهامها والبقاء على الحياد (النهار، بيروت، ٢/١٠/٢٠٠٦). وقد أعرب الرئيس السوري عن أمله في عودة الاجتماعات السورية - المصرية - السعودية، وأعلن أن سوريا لم تعد جزءاً من المعادلة اللبنانية بكل تفاصيلها (السفير، بيروت، ٧/١٠/٢٠٠٦).

- قام نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني بزيارة إلى السعودية حيث اجتمع مع الملك عبد الله بن عبد العزيز العاهل السعودي. وصرح بري بأنه شكر العاهل السعودي على ما قدمته السعودية من دعم إلى لبنان وعلى حرصه على وحدة لبنان بكل فئاته. واعتبر أن مواجهة الاستحقاقات تبدأ بتطبيع العلاقات بين سوريا والسعودية (الحياة، بيروت، ١٠/١٠/٢٠٠٦).

(٢٠٠٦). كما استقبل العاهل السعودي رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة وأكد أهمية تمسك اللبنانيين باتفاق الطائف. وبحث الجانبان في العلاقات مع سوريا (النهار، بيروت، ١٦/١٠/٢٠٠٦).

- بحث وزير الري السوري نادر البني مع نظيره الأردني ظافر العالم في اجتماع عقد في عمان في المسائل العالقة التي لا تزال تحول دون التوصل إلى اتفاق بشأن تقاسم مياه نهر اليرموك بين البلدين (النهار، بيروت، ١٦/١٠/٢٠٠٦).

- قام الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة إلى ليبيا بحث خلالها مع الزعيم الليبي معمر القذافي في الاستثمارات المشتركة بين البلدين وسبل زيادة التبادل التجاري. كما أكد الجانبان ضرورة السعي إلى معالجة أزمة دارفور في غرب السودان (الأهرام، القاهرة، ١٧/١٠/٢٠٠٦).

- استقبل الملك عبد الله بن عبد العزيز العاهل السعودي نائب الرئيس السوري السابق (المعارض) وفقاً لمصدر دبلوماسي في لندن (السفير، بيروت، ٢١/١٠/٢٠٠٦).

- تم الاتفاق بين العربية السعودية واليمن على إقامة منطقة للتجارة الحرة في منطقة «الوديعة» على الحدود بين البلدين (الحياة، بيروت، ٢٢/١٠/٢٠٠٦).

- قررت تونس إقفال سفارتها في الدوحة احتجاجاً على ما اعتبرته «حملة تشنّها قناة الجزيرة تهدف إلى الإساءة إلى تونس» (الحياة، بيروت، ٢٦/١٠/٢٠٠٦).

## ٣ - الصراع العربي - الإسرائيلي

- أشار وزير البني التحتية الإسرائيلي بنيامين بن اليعازر إلى احتمال تجدد المعارك بين

الحكومة الفلسطينية الاتفاقات الموقعة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل ووقف العنف وقيام دولة فلسطينية ضمن حدود ١٩٦٧.

وقد تعثرت المبادرة بعد أن أكدت حركة حماس رفضها الاعتراف بإسرائيل (الشرق الأوسط، لندن، ١١/١٠/٢٠٠٦).

- استشهد ١٣ فلسطينياً في قصف وغارات جوية إسرائيلية على قطاع غزة (القدس العربي، لندن، ١٤/١٠/٢٠٠٦).

- أجرى وزير الخارجية الإسباني ميغيل أنخل موراتينوس محادثات في دمشق مع الرئيس السوري بشار الأسد حول الوضع في لبنان والمنطقة. ورأى موراتينوس أن سوريا ستتعاون لتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١ وأنها جزء من الحل وليست جزءاً من المشكلة (النهار، بيروت، ١٦/١٠/٢٠٠٦).

- رفضت إسرائيل عرضاً أمريكياً - أوروبياً لتزويدها بصور للبنان عبر الأقمار الصناعية المخصصة للتجسس مقابل وقف تحليق طائراتها في الأجواء اللبنانية (السفير، بيروت، ١٨/١٠/٢٠٠٦).

- لقي ٤ فلسطينيين مصرعهم في توغل إسرائيلي في قطاع غزة (الحياة، بيروت، ١٩/١٠/٢٠٠٦).

- أعلن ايهود أولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي في ختام محادثات أجراها في موسكو مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنه أثار في موسكو موضوع السلاح الروسي الذي يصل إلى حزب الله عبر سوريا. وذكر أن روسيا تزود سوريا بسلاح دفاعي وستبذل جهوداً ألا يصل إلى جهات أخرى (السفير، بيروت، ٢٠/١٠/٢٠٠٦).

- أدى قصف مدفعي إسرائيلي استهدف بيت حانون في قطاع غزة إلى مصرع ٧

إسرائيلي وحزب الله بعد ثلاثة أشهر، داعياً إلى تصفية قيادة الحزب في أول فرصة ممكنة (النهار، بيروت، ١/١٠/٢٠٠٦).

- انتشر الجيش اللبناني على طول «الخط الأزرق» فيما انسحبت القوات الإسرائيلية من معظم المواقع التي احتلها في الجنوب اللبناني. وقد اقتطعت قوات الاحتلال جزءاً من قرية الغجر وواصلت خروقاتها الجوية والبحرية (السفير، بيروت، ٢/١٠/٢٠٠٦). ودعا قائد الجيش اللبناني ميشال سليمان إلى التصدي للخروقات الإسرائيلية (الشرق الأوسط، لندن، ٣/١٠/٢٠٠٦).

- وضعت قوات اليونيفيل العاملة في جنوب لبنان «قواعد اشتباك» من بينها استخدام القوة في حال مواجهتها اعتداء مسلح وعمليات نقل سلاح في منطقة عملها وإعاقة حرية حركتها (السفير، بيروت، ٥/١٠/٢٠٠٦).

- أحييت كل من مصر وسوريا ذكرى حرب تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٣ (السفير، بيروت، ٧/١٠/٢٠٠٦).

- نفت الحكومة الأردنية ما نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية (أمس الأول) حول لقاء سعودي إسرائيلي سري عقد في عمان برعاية العامل الأردني الملك عبد الله الثاني، ورأت أن هذه الأنباء تهدف إلى «التشويش» (السفير، بيروت، ٧/١٠/٢٠٠٦).

- كشفت وزارة الدفاع الإسرائيلية أن ٤٥٠ جندياً أصبحو ذوي عاهات مستديمة من جراء الحرب الأخيرة في لبنان (الشرق الأوسط، لندن، ١٠/١٠/٢٠٠٦).

- تقدم وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني بمبادرة لتشكيل حكومة وحدة فلسطينية تلحظ في برنامجها عدداً من النقاط، من بينها التزام

#### ٤ - العلاقات العربية - الدولية

- أجرت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية محادثات في العربية السعودية مع الملك عبد الله بن عبد العزيز العاهل السعودي تناولت الوضع في العراق ولبنان وعملية السلام والملف الإيراني النووي. وصرحت رايس بأن الولايات المتحدة تعول على «صياغة جديدة» لحلفائها العرب المعتدلين تجمع بلدان مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن لتقديم المساعدة للحكومتين العراقية واللبنانية وللسلطة الفلسطينية وإعادة إطلاق عملية السلام. وقد طلبت رايس من السعودية إقناع السُّنة في العراق بالانخراط في العملية السياسية في العراق (الشرق الأوسط، لندن، ٣/١٠/٢٠٠٦). وتناولت في محادثتها الملف النووي الإيراني والدور السوري في المنطقة (الحياة، بيروت، ٣/١٠/٢٠٠٦). واجتمعت رايس مع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن في القاهرة في إطار «دعم المعتدلين في مواجهة المتطرفين» في المنطقة (النهار، بيروت، ٤/١٠/٢٠٠٦).

- أصدر مجلس الأمن الدولي قراراً جديداً يحمل الرقم ١٧١٤ رحب فيه بتمديد مهمة قوات الاتحاد الأفريقي في دارفور غرب السودان حتى نهاية السنة الجارية. واعتبرت الحكومة السودانية هذا القرار نصراً دبلوماسياً على الإدارة الأمريكية التي تستعجل إرسال قوات دولية إلى دارفور (النهار، بيروت، ٨/١٠/٢٠٠٦).

- تحدث إميل لحود الرئيس اللبناني عن مساعٍ فرنسية لتنظيم قواعد لإدارة المجال الجوي اللبناني، وأكد رفضه لهذه المساعي (الشرق الأوسط، لندن، ١٥/١١/٢٠٠٦).

- أعلنت الحكومة العراقية عن اتفاق

فلسطينيين وإصابة ٣٦ آخرين بجروح (الأهرام، القاهرة، ٢٤/١٠/٢٠٠٦).

- واصلت الطائرات الحربية الإسرائيلية اختراقها الأجواء اللبنانية في انتهاك لقرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١ (النهار، بيروت، ٢٧/١٠/٢٠٠٦).

- دعا وزراء خارجية ١١ دولة مطلة على البحر المتوسط (إسبانيا وإيطاليا واليونان وتركيا ومالطا والمغرب وتونس ومصر والجزائر والبرتغال وفرنسا) في إعلان أطلق عليه «إعلان اليانكنتي» إلى مراجعة «خريطة الطريق» وعقد مؤتمر دولي لإنهاء الجمود في عملية السلام في الشرق الأوسط (النهار، بيروت، ٢٩/١٠/٢٠٠٦).

- اشتعلت حركة حماس إطلاق سراح ألف معتقل فلسطيني من السجون الإسرائيلية مقابل الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليت (النهار، بيروت، ٣٠/١٠/٢٠٠٦).

- أكد خبراء بريطانيون من مختبر «هارويل» في «اوكسفورد شاير»، وهو مختبر متخصص في البيئة النووية معتمد لدى وزارة الدفاع البريطانية في أعقاب معاينتهم عينات في جنوب لبنان استخدام إسرائيل اليورانيوم في حربها الأخيرة على لبنان (السفير، بيروت، ٣٠/١٠/٢٠٠٦).

- افتتح في الدوحة المؤتمر الدولي السادس للديمقراطيات الجديدة للديمقراطيات بغياب وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني التي تراجعت عن قرار مشاركتها في اللحظة الأخيرة بسبب «حضور أعضاء من حماس». وتقررت المشاركة الإسرائيلية بوفد برئاسة مساعد المدير العام لإدارة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية ياكوف هاداس (السفير، بيروت، ٣٠/١٠/٢٠٠٦).

الأمريكية في العراق تتعرض لأربع هجمات في الساعة (الحياة، بيروت، ١٠/١/٢٠٠٦).

- مددت حالة الطوارئ في العراق لمدة شهر باستثناء إقليم كردستان فيما عثر في بغداد على ٥٠ جثة تحمل آثار إطلاق نار وتعذيب (الشرق الأوسط، لندن، ٣/١٠/٢٠٠٦). وقد تحدثت الحكومة العراقية عن خطة جديدة للأمن (نيويورك تايمز، نيويورك، ٣/١٠/٢٠٠٦).

- أقر الجيش الأمريكي بمقتل ١٧ عنصراً من جنوده في ثلاثة أيام (النهار، بيروت، ٤/١٠/٢٠٠٦). وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن ٨ من بين الجنود الأمريكيين القتلى سقطوا في بغداد (نيويورك تايمز، نيويورك، ٤/١٠/٢٠٠٦).

- اجتمع نوري المالكي رئيس الحكومة العراقية مع قيادات من العشائر العراقية في إطار التعاون بين الجانبين لإخراج المسلحين من محافظة الأنبار (لوس أنجلوس تايمز، لوس أنجلوس، ٥/١٠/٢٠٠٦). وتزامن هذا اللقاء مع قرار للسلطات العراقية بفصل لواء من الشرطة مشتبه في تورطه بالعمل مع «فرق الموت» (الزمان، لندن، ٥/١٠/٢٠٠٦).

- وصلت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية إلى بغداد في زيارة غير معلنة واجتمعت مع نوري المالكي رئيس الحكومة العراقية. وقد حثت رايس الحكومة العراقية على وضع حد للعنف الطائفي بعدما وصلت الأمور إلى نقطة حاسمة (واشنطن بوست، واشنطن، ٦/١٠/٢٠٠٦). وانتقلت رايس إلى إقليم كردستان العراق حيث اجتمعت مع مسعود البارزاني رئيس الإقليم في أربيل وحثته على التعاون مع الحكومة في بغداد لتقاسم توزيع النفط (السفير، بيروت، ٧/١٠/٢٠٠٦). وذكرت رايس أن مستقبل الأكراد هو مع

لتشكيل فريق عمل مشترك مع إيران للتعاون والتنسيق الأمني والاستخباراتي بين البلدين (النهار، بيروت، ١٦/١٠/٢٠٠٦).

- تم الاتفاق بين مصر والصين على إنتاج منصات حفر نفطية وذلك في ختام زيارة وزير النفط المصري إلى الصين سامح فهمي (الحياة، بيروت، ٢٢/١٠/٢٠٠٦).

- أعلنت إثيوبيا أنها في حالة حرب مع المحاكم الإسلامية في الصومال، واعترفت بنشر قوات لها في الصومال، فيما أبدى الاتحاد الأفريقي استعداده لمهمة سلام في الصومال (القدس العربي، لندن، ٢٥/١٠/٢٠٠٦).

- حذر تقرير صادر عن لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأمريكي من أن الأهداف الأمريكية ستتضرر إذا استعاد حلفاء سوريا وإيران السيطرة في لبنان (السفير، بيروت، ٢٨/١٠/٢٠٠٦).

- صدر بيان عن مجلس الأمن الدولي أشار إلى تقدم مهم على صعيد تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ١٥٥٩ لناحية نشر الجيش اللبناني في الجنوب، لكنه شدد على نزع سلاح الميليشيات وإجراء انتخابات رئاسية (النهار، بيروت، ٣١/١٠/٢٠٠٦).

## الوضع في العراق

- جدد الرئيس الأمريكي جورج بوش رفضه سحب القوات الأمريكية من العراق، معتبراً أن مثل هذا الانسحاب يوفر «ملاذاً جديداً للإرهابيين» مع ثروات من عائدات النفط تمكنهم من تمويل مشاريعهم لشن هجمات مدمرة على الولايات المتحدة (النهار، بيروت، ١/١٠/٢٠٠٦).

- أعلن الصحافي الأمريكي الشهير بوب وودوارد في كتابه الجديد حالة نكران أن القوات

نحو ٢٧٥٠ جندي أمريكي قتلوا في العراق منذ بداية الغزو (النهار، بيروت، ١٢/١٠/٢٠٠٦).

- أقرت الجمعية الوطنية العراقية (البرلمان) قانون تشكيل الأقاليم (قانون الفدرالية) بأغلبية (بسيطة) ١٤٠ صوتاً من أصل ٢٧٥ وبغياب أحزاب وتيارات رئيسية في البلاد (النهار، بيروت، ١٢/١٠/٢٠٠٦).

- اقتحم مسلحون بزي الشرطة قناة «الشعبية» في بغداد وقتلوا ١١ إعلماً (القدس العربي، لندن، ١٣/١٠/٢٠٠٦).

- أكد رئيس أركان الجيش البريطاني الجنرال ريتشارد دانان أن وجود القوات البريطانية في العراق يزيد المشاكل الأمنية تعقيداً، وطالب بالانسحاب سريعاً من هذا البلد (النهار، بيروت، ١٤/١٠/٢٠٠٦).

- أعلن الجيش الأمريكي مقتل ٥ من جنوده في هجمات متفرقة، فيما أسفرت هجمات طائفية في بلد شمال بغداد وفي كركوك إلى مقتل ٧٧ شخصاً (النهار، بيروت، ١٦/١٠/٢٠٠٦). وقد ارتفع عدد قتلى الجنود الأمريكيين إلى ١٤ في ثلاثة أيام مع تصاعد المواجهات مع القوات الأمريكية في الأنبار وبغداد (السفير، بيروت، ١٧/١٠/٢٠٠٦).

- نظمت العشائر السنية مؤتمراً في بغداد طالبت خلاله بالإفراج عن الرئيس العراقي السابق صدام حسين (الأهرام، القاهرة، ١٧/١٠/٢٠٠٦).

- أبعدت وزارة الداخلية العراقية ٣ آلاف شرطي وضابط لتورطهم في مخالفات (الحياة، بيروت، ١٨/١٠/٢٠٠٦).

- اعترفت القوات الأمريكية بمقتل ١٠ من جنودها في بغداد ومحافظتي الأنبار وديالى أمس الأول (الحياة، بيروت، ١٩/١٠/٢٠٠٦).

العراقيين الآخرين في إطار عراق موحد (لوس أنجلوس تايمز، لوس أنجلوس، ٧/١٠/٢٠٠٦).

- اقترحت لجنة بيكر (اللجنة التي شكلها الكونغرس الأمريكي من الجمهوريين والديمقراطيين برئاسة جيمس بيكر وزير الخارجية الأسبق لتقييم الوضع في العراق) توسيع الفدرالية في العراق إلى حكم ذاتي. ورأى بيكر أن انسحاب أمريكي فوري من العراق سيشتعل حرباً أهلية في العراق وفي دول الجوار (السفير، بيروت، ٩/١٠/٢٠٠٦).

- عثر على ٥١ جثة في بغداد فيما شهدت الناصرية اشتباكات بين القوات الأمريكية ومسلحين أسفرت عن مقتل جندي أمريكي وتدمير دبابة (القدس العربي، لندن، ٩/١٠/٢٠٠٦).

- قتل ٣ جنود أمريكيين في محافظة الأنبار فيما سقط ٢٨ قتيلاً عراقياً في أعمال عنف متفرقة في العراق (الحياة، بيروت، ١٠/١٠/٢٠٠٦). وقد خطف ١٠ جنود عراقيين في مدينة الصدر، واغتيل المستشار العسكري في رئاسة الجمهورية عامر الهاشمي شقيق نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي (الشرق الأوسط، لندن، ١٠/١٠/٢٠٠٦).

- أفادت دراسة أمريكية - عراقية وضعها خبراء من الجانبين ونشرتها مجلة لانسييت الطبية البريطانية أن الغزو الأمريكي للعراق تسبب بمقتل حوالي ٦٥٥ ألف شخص في العراق منذ آذار/مارس ٢٠٠٣ وفي أعمال العنف التي تلتها (النهار، بيروت، ١٢/١٠/٢٠٠٦).

- أظهرت أرقام وزارة العمل الأمريكية أن ٦٤٧ متعاقداً أمريكياً على الأقل قتلوا في العراق منذ بداية الغزو الأمريكي وحتى نهاية أيلول/سبتمبر الماضي. وهذا الرقم يضاف إلى

- أفاد استطلاع للرأي أجرته شبكة (أن.بي.سي) الأمريكية وصحيفة **وول ستريت جورنال** أن موضوع العراق بات يشكل أولوية بالنسبة إلى الناخبين الأمريكيين وأن ٦٨ في المئة منهم غير متفائلين بالوضع في العراق (**النهار**، بيروت، ٢٠/١٠/٢٠٠٦).

- وقعت ٢٤ شخصية سنية وشيعية في لقاء نظمته منظمة المؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة وثيقة حرمت فيها الاقتتال المذهبي (**السفير**، بيروت، ٢١/١٠/٢٠٠٦).

- أعلن الجيش الأمريكي مقتل ٣ من جنوده فيما بحث جورج بوش الرئيس الأمريكي مع القادة العسكريين في سبل تغيير التكتيكات العسكرية في العراق مع تصاعد الهجمات على القوات الأمريكية (**النهار**، بيروت، ٢٢/١٠/٢٠٠٦).

- قتل ٢٠ شخصاً وأصيب أكثر من ٦٠ بجروح في قصف استهدف سوقاً شعبية في منطقة الحمودية في جنوب بغداد (**النهار**، بيروت، ٢٢/١٠/٢٠٠٦).

- حذرت وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكت من تفكك العراق إلى ثلاث دول منفصلة، ورأت أن الغزو قد يتحول إلى كارثة في السياسة الخارجية البريطانية (**الحياة**، بيروت، ٢٥/١٠/٢٠٠٦).

- كثفت القوات الأمريكية دورياتها في بغداد في أعقاب خطف جندي أمريكي اعتبر في عداد المفقودين، فيما ذكرت الأنباء أن خسائر القوات الأمريكية المرتفعة هذا الشهر بدأت تنعكس سلباً على الرئيس الأمريكي جورج بوش مع اقتراب انتخابات الكونغرس الأمريكي النصفية (**الحياة**، بيروت، ٢٥/١٠/٢٠٠٦).

- أعلنت القوات الأمريكية مقتل ٥ من جنودها في منطقة الرمادي (**القدس العربي**،

لندن، ٢٧/١٠/٢٠٠٦). وقد ارتفع عدد قتلى الجنود الأمريكيين منذ بداية الشهر الجاري الذي اعتبر الأكثر دموية بالنسبة إلى القوات الأمريكية إلى ٩٦ قتيلاً، إضافة إلى مقتل ٣٠٠ من القوات الأمنية العراقية. ووصل عدد قتلى الجنود الأمريكيين منذ بداية الغزو إلى ٢٨٠٢ بحسب وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) (**النهار**، بيروت، ٢٧/١٠/٢٠٠٦).

- قتل جندي بريطاني وأصيب ٣ آخرين بجروح في البصرة جنوب العراق (**النهار**، بيروت، ٢٨/١٠/٢٠٠٦).

- أعلن عن تشكيل لجنة أمنية عراقية - أمريكية مشتركة لمواجهة الوضع في العراق (**السفير**، بيروت، ٣٠/١٠/٢٠٠٦). من جهة أخرى، كشفت معلومات صحافية أن القوات الأمريكية دعمت إنشاء «فرق الموت» في العراق ودربت عناصر منها (**القدس العربي**، لندن، ٣٠/١٠/٢٠٠٦).

- تجاوز عدد القتلى الأمريكيين في العراق خلال الشهر الجاري المئة، فيما تواصل العنف في بغداد حيث انفجرت قنبلة وسط حشد من العمال في مدينة الصدر ما أدى إلى سقوط ٢٨ قتيلاً و ٦٠ جريحاً (**الشرق الأوسط**، لندن، ٣١/١٠/٢٠٠٦).

## ٥ - المجتمع المدني

- سلّمت نقابة المحامين في بيروت أعضاء لجنة التحقيق الخاصة بانتهاكات إسرائيل المكلفة من قبل مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، نسخة عن التقرير الذي أعدته النقابة حول انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان ولللقانون الدولي الإنساني في حربها على لبنان (**السفير**، بيروت، ٣/١٠/٢٠٠٦).

- نظم منتدى الفكر والأدب في مدينة صور

والإبداع» (السفير، بيروت، ٩/١٠/٢٠٠٦).

– صدر في السعودية أمر ملكي بإنشاء «نظام هيئة البيعة» الذي يختص بمبايعة الملك واختيار ولي العهد في البلاد ويهدف إلى «سد الثغرات الدستورية وإلى تأمين الاستقرار لعقود مقبلة» (الشرق الأوسط، لندن، ٢١/١٠/٢٠٠٦).

### مقديشو

– استعادت المحاكم الإسلامية السيطرة على مدينة بور هكبة التي تقع على بعد ٣٠ كيلومترا من بيداوة بعد ساعات قليلة من سيطرة قوات موالية للحكومة الانتقالية مدعومة من إثيوبيا على المدينة (الشرق الأوسط، لندن، ١٠/١٠/٢٠٠٦).

### الرباط

– أحالت السلطات المغربية ٥ نواب في البرلمان إلى المتابعة القضائية بتهمة رشوة الناخبين (الحياة، بيروت، ١٣/١٠/٢٠٠٦).  
– جدد مجلس الأمن الدولي مهمة بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية لمدة ٦ أشهر تنتهي أواخر نيسان/أبريل ٢٠٠٧ (القدس العربي، لندن، ٢٧/١٠/٢٠٠٦).

### المنامة

– أجازت الحكومة البحرينية للمتجنسين حديثاً التصويت في الانتخابات النيابية المقررة الشهر المقبل (الحياة، بيروت، ١٨/١٠/٢٠٠٦).

### دمشق

– أقرت الحكومة السورية موازنة العام ٢٠٠٧ التي بلغت اعتماداتها ٥٨٨ مليار ليرة سورية وبعجز يقدر بنحو ٨٤ مليار ليرة (الحياة، بيروت، ١٩/١٠/٢٠٠٦).

في جنوب لبنان حلقة حوارية حول «الإعلام وتنوع الإعلام» تحدث فيها المدير العام لصحيفة السفير عن الإعلام في لبنان وأدائه خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان. كما تناول الإعلام العربي منذ الخمسينيات، وخلص إلى أنه ما زال للحكام العرب إعلامهم الرسمي الموجه على الرغم من أن التطور أفقده قوته وقدرته (السفير، بيروت، ٩/١٠/٢٠٠٦).

## ٦ - شؤون قطرية

### القدس

– تحولت الخلافات السياسية حول تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية إلى اشتباكات بين حركتي حماس وفتح ما أدى إلى مقتل ٨ فلسطينيين وإصابة مئة آخرين بجروح في خان يونس جنوب قطاع غزة (السفير، بيروت، ٢/١٠/٢٠٠٦).

### الجزائر

– استحدثت في الجزائر هيئة لمكافحة الفساد تلزم رئيس البلاد وكبار الموظفين وزوجاتهم تقديم كشوف عن أموالهم (الزمان، لندن، ٥/١٠/٢٠٠٦).

– سقط ٣ قتلى و ٢٤ جريحاً في تفجيرين استهدفا مركزين للشرطة شرقي الجزائر (السفير، بيروت، ٣١/١٠/٢٠٠٦).

### تونس

– أكدت السلطات التونسية منع ارتداء الحجاب في المدارس والجامعات (القدس العربي، لندن، ٦/١٠/٢٠٠٦).

### الرياض

– بدأت الدوائر التربوية في السعودية تعديل المناهج التربوية الإسلامية في الصفوف الابتدائية والثانوية لتحقيق «الوسطية

## عمان

– حكم بالسجن على ٨ إسلاميين بتهمة تتعلق باستهداف أمريكيين ويهود في الأردن (النهار، بيروت، ١٩/١٠/٢٠٠٦).

## الخرطوم

– صادقت الحكومة السودانية على اتفاق السلام الذي وقعته مع متمردي جبهة الشرق بمساعدة أريتريا في الرابع عشر من الشهر الجاري (النهار، بيروت، ١٩/١٠/٢٠٠٦).

## بيروت

– دعا نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني إلى «مؤتمر للتشاور» للبحث في تشكيل حكومة وحدة وطنية وقانون للانتخاب في مدة لا تتجاوز الـ ١٥ يوماً في ضوء مطالبة «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» بتغيير الحكومة ورفض «قوى ١٤ آذار» التغيير الحكومي وتهديد كل الأطراف بالنزول إلى الشارع (السفير، بيروت، ٢٦/١٠/٢٠٠٦). وقد دخلت دعوة التشاور حول حكومة الوحدة الوطنية في سباق مع

موضوع المحكمة الدولية التي تقرر في مجلس الأمن إرسال مسودتها إلى الجانب اللبناني للمصادقة عليها وإعادتها إلى المجلس (النهار، بيروت، ٣٠/١٠/٢٠٠٦). وعرض الرئيس اللبناني إميل لحود ملاحظاته حول مسودة المحكمة، مؤكداً ضرورة موافقته الصريحة عليها للتمكن من عرضها على مجلس الأمن، فيما اتهمته «قوى ١٤ آذار» بالعرقلة (النهار، بيروت، ٣١/١٠/٢٠٠٦).

## القاهرة

– أعلن الرئيس المصري حسني مبارك عن تعديل آخر على المادة ٧٦ من الدستور التي تحدد أسلوب انتخاب رئيس الجمهورية (القدس العربي، لندن، ٣١/١٠/٢٠٠٦).

## الكويت

– دعا أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح السلطتين التنفيذية والتشريعية إلى التعاون لـ «محاربة الفساد» في البلاد (القدس العربي، لندن، ٣١/١٠/٢٠٠٦).